



مُعَامَرَةٌ ذَكِيَّةٌ مَعَ حَرْفِ الدَّالِّ

تأليف "اماني محمد"

كَانَ ذَكِي طِفْلاً مُجْتَهِدًا يُحِبُّ
تَعَلُّمَ الحُرُوفِ، لَهُ شَعْرٌ بُنِّيٌّ مَرِحٌ
وَ عَيْنَانِ بُنِّيَّتَانِ لَامِعَتَانِ. فِي
صَبَاحِ هَذَا اليَوْمِ، قَرَّرَ ذَكِي أَنْ
يَبْدَأَ رَحْلاً مُمْتِعَةً لِيَبْحَثَ عَن
أَشْيَاءَ جَمِيلَةٍ يَبْدَأُ اسْمُهَا بِحَرْفِ
"الذَّالِّ".



جَاءَتْ أُخْتُهُ سَنَاءُ وَقَالَتْ لَهُ
بِمَرَحٍ: "هَيَّا يَا ذَكِي، لِنَخْرُجَ إِلَى
الْمَزْرَعَةِ الْكَبِيرَةِ وَنَبْحَثَ مَعًا
عَنْ كَلِمَاتِ حَرْفِ الدَّالِّ". ابْتَسَمَ
ذَكِي وَاسْتَعَدَّ لِلانْطِلَاقِ مَعَ أُخْتِهِ
سَنَاءَ بَعْدَ أَنْ جَهَّزَ حَقِيْبَتَهُ
الصَّغِيرَةَ.



بَيْنَمَا كَانَ ذَكِي يَمْشِي بَيْنَ
النَّبَاتَاتِ الْخَضِرَاءِ الطَّوِيلَةِ،
تَوَقَّفَ فَجَاءَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ لِلْأَعْلَى.
لَقَدْ شَاهَدَ ذَكِي ذُرَّةً صَفْرَاءَ لَذِيذَةً
تَنْمُو بَيْنَ الْأُورَاقِ الْكَبِيرَةِ.



ضَحِكْتَ سَنَاءً وَقَالَتْ: "أَحْسَنْتَ
يَا ذَكِي! ذُرَّةٌ تَبْدَأُ بِحَرْفِ الذَّالِّ."
كَانَتْ سَنَاءً فَخُورَةً بِأَخِيهَا
الصَّغِيرِ وَهُوَ يَكْتَشِفُ الْكَلِمَاتِ
الْجَدِيدَةَ بِذِكَاةٍ وَسُرْعَةٍ.

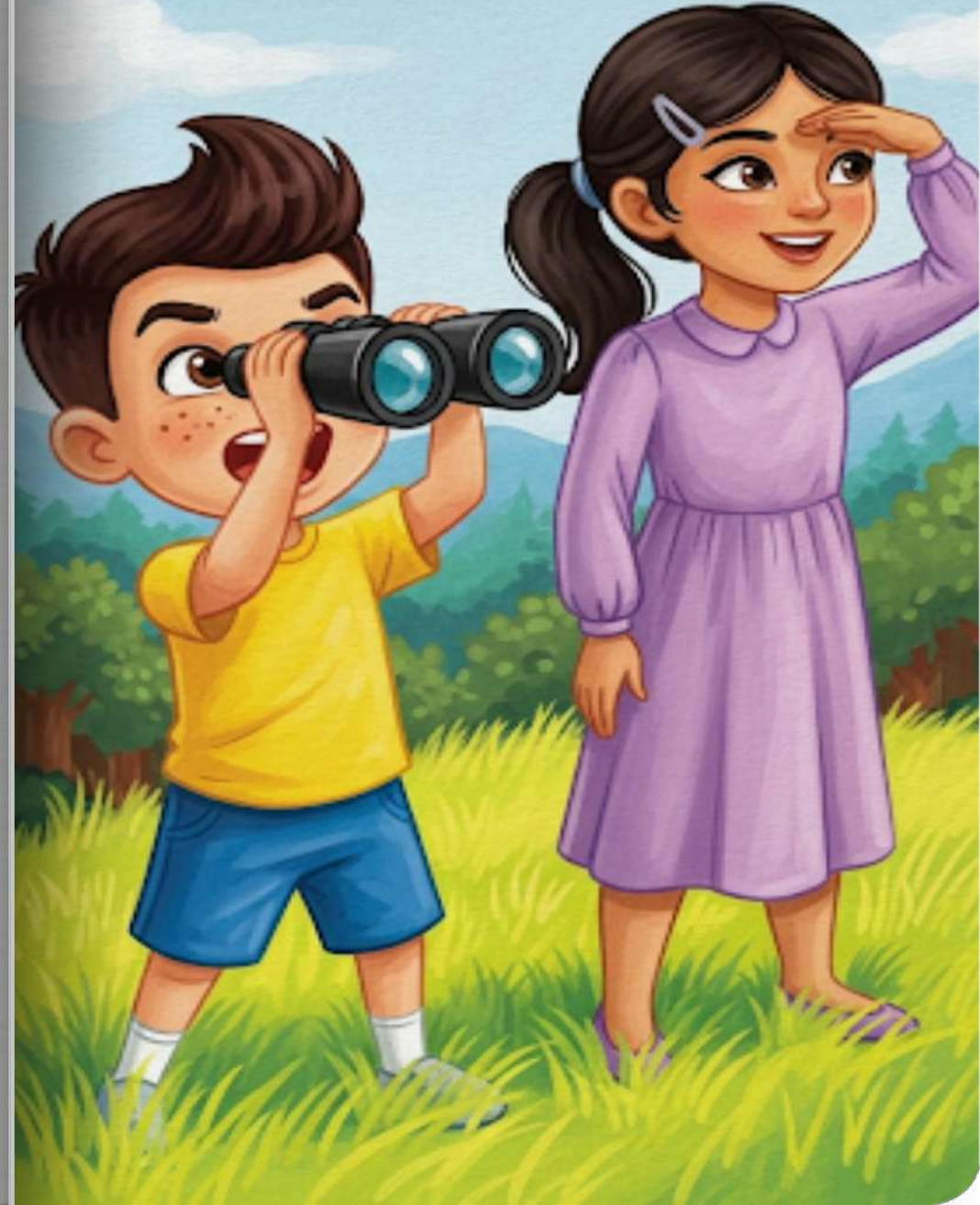


اسْتَمَرَ ذَكِي فِي الْمَشْيِ، وَفَجْأَةً
سَمِعَ صَوْتَ طَنِينٍ قَرِيبٍ مِنْ
أُذُنِهِ. لَقَدْ شَاهَدَ ذَكِي دُبَابَةً
صَغِيرَةً تَطِيرُ بِسُرْعَةٍ وَتَنْتَقِلُ مِنْ
زَهْرَةٍ إِلَى أُخْرَى بِمَرَحٍ شَدِيدٍ.



وَصَلَ الصَّغِيرَانِ إِلَى تَلَّةٍ عَالِيَةٍ
تُطَلُّ عَنْ بُعْدٍ عَلَى غَابَةِ كَثِيفَةٍ.
أَخْرَجَ ذِكِّي مِظْهَارَهُ الصَّغِيرَ،
وَبَعْدَ لَحْظَاتٍ صَرَخَ: "سَنَاءً، لَقَدْ
شَاهَدْتُ ذَنْباً رَمَادِيًّا يَرْكُضُ بَيْنَ
الْأَشْجَارِ الْبَعِيدَةِ!".

The Overlook Hill



نَظَرَ ذِكِي بِدِقَّةٍ أَكْبَرَ وَوَصَفَ مَا
يَرَاهُ لِأُخْتِهِ بِحَمَاسٍ قَائِلًا:
"أُنْظُرِي، لَقَدْ شَاهَدْتُ ذَيْلَ الذِّئْبِ
الْكَثِيفِ وَهُوَ يَتَحَرَّكُ بَيْنَ
الْأَعْشَابِ!". كَانَ ذِكِي سَعِيدًا جَدًّا
بِهَذَا الْاِكْتِشَافِ الْمُمَيِّزِ.

The Overlock Hill



بَعْدَ جَوْلَةٍ طَوِيلَةٍ، جَلَسَ ذَكِي
وَسَنَاءٌ لِلْإِسْتِرَاحَةِ تَحْتَ شَجَرَةٍ
كَبِيرَةٍ. سَأَلَتْ سَنَاءُ: "هَلْ تَعْرِفُ
كَمْ كَلِمَةً وَجَدْنَا الْيَوْمَ؟". بَدَأَ ذَكِي
يَعُدُّ عَلَى أَصَابِعِهِ الصَّغِيرَةِ.



قَفَزَ ذَكِي بِمَرَحٍ وَقَالَ: "لَقَدْ كَانَ
يَوْمًا رَائِعًا! شَاهَدْتُ ذُرَّةَ، ذُبَابَةَ،
ذَنْبًا، وَذَيْلًا. أَنَا الْآنَ أَعْرِفُ
حَرْفَ الدَّالِ جَيِّدًا!". لَقَدْ تَعَلَّمَ
ذَكِي الْكَثِيرَ وَعَادَ إِلَى الْبَيْتِ
سَعِيدًا.

